

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

ميدان البحث المأخوذ في هذا البحث هو مدرسة مفتاح الهدى الإسلامية تنجيرانج. وقد اختار الباحث هذه المدرسة لأن تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية قلة الحسن. وجرب الباحث استراتيجيات الفرق الطلابية وفقاً لأقسام التحصيل (STAD) في تحصيل التلاميذ من درس اللغة العربية. وأما موعده فهو من شهر فبراير حتى شهر مايو ٢٠١٧.

ب. مجتمع البحث و عينه

مجتمع البحث هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.^١ وأما

^١ سهيل رزق حيايه، مناهج البحث العلمي، (غزة- فلسطين: ٢٠٠٣) ص. ٨٩.

المجتمع في هذا البحث الصف الثاني من المدرسة الثانوية مفتاح الهدى
الاسلامية تنجيرانج الذي يتكون من ٨٨ تلاميذ.

وأما العينة فهي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث
تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث.^٢ وأما العينة في هذا البحث
يعنى : الفصل العلوم الاجتماعية (أ) الذي سيكون فصلا ضابطا
والفصل العلوم الطبيعية (ب) يكون فصلا مجريا.

والعينة نوعان: هما العينة الاحتمالية والعينة غير احتمالية، واختار
الباحث العينة غير احتمالية، وهذه العينة أحد الأسلوب الذي ليس كل
من المجتمع يستطيع أن يكون عينته وهذه العينة تنقسم إلى ستة أقسام،
ولكن اختار الباحث بتصميم العينة المستهدفة (Sampling Purposive)
هو تقنية تحديد العينات مع اعتبارات معينة.^٣ وأخذ الباحث العينة ٤٠
تلاميذ الذي تكون من الفصلين.

ج. منهج البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج التجريبي، والمنهج
التجريبي هو: من طريقة البحث الكمي التي تبحث عن السبب

^٢ سهيل رزق حيايه، مناهج البحث العلمي، (غزة- فلسطين: ٢٠٠٣) ص. ٨٩.

^٣ Sugiyono, 2014, metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta.), hal 85

والنتيجة من المتغير السببي والمتغير الصادي. التجريبي يدرس متغيرات لها خصائص مختلفة للناس والأشياء، وتأثير متغير على متغير آخر.^٤ والمنهج التجريبي له أربعة أشكال، واختار الباحث المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي (Quasi Experimental Design).

والتصميم الشبه التجريبي هو التنمية من تصميم تجربة حقيقية (Eksperimental Design True) وهو نوعان: وهما السلاسل الزمنية (Time series) وتصميم مجموعة الضابطة غير متكافئة (Nonequivalent Control Group Design)، واختار الباحث أحد النوعين، وهي تصميم المجموعة الضابطة غير متكافئة (Nonequivalent Control Group Design) وذلك لأن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تم اختياره عشوائياً (R).

تصميم المجموعة الضابطة غير متكافئة

(Nonequivalent Control Group Design)

O ₁	X	O ₂
O ₃		O ₄

صورة المنهج التجريبي

^٤ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ١٤٦.

د. أسلوب جمع البيانات

أما أساليب المستعملة لجمع البيانات في هذا البحث، فهي كما

يلي:

١- الملاحظة

يعتبر الملاحظة من أقدم وأوسع الأدوات النهجية استخداماً لجمع بيانات البحث العلمي في جميع مجالاته المختلفة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية.^٥ والملاحظة الذي يستخدمه الباحث لجمع كلِّ شئ يحتاج إليها الباحث. ويستخدم الباحث ملاحظة المشاركة (participant observation)، والملاحظة غير المشاركة (non-participant observation)، واستعمال هاتين الملاحظتين لجمع البيانات تكميلاً للبحث.

٢- المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات أو المعلومات بشكل مباشر عن طريق الاتصال.^٦ كما بين إبراهيم البيومي غانم المقابلة هي أحد

^٥ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،

٢٠٠٧)، ص. ٨٧.

^٦ ماهر إسماعيل صبوي محب محمود الافعي، ومحب محمود الرافي، التقويم التربوي أسسه وإجراءاته، (الطبعة الأولى،

٢٠٠٨)، ص. ٢٣٥.

الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية.^٧ وتحصل المقابلة لنيل البيانات من مدرسي اللغة العربية ومن تلاميذ الصف الثاني مفتاح الهدى الإسلامية تنجيرانج عن تدريس اللغة العربية في الفصل.

٣- الاختبارات

الاختبار أداة لجمع البيانات الميدانية الإحصائية، وهي خاص بقياس درجات التحصيل في المواد المختلفة للحصول على معلومات تتعلق بكفايات العملية التعليمية بار كأنها بمعنى ان الإختبار الذي يجري على التلاميذ لتحديد مستوى تحصيلهم.^٨

قدم الباحث اختبارين لتلاميذ، أولاً اختبار قبلي (pretest) هو الاختبار الذي تقوم به قبل بداية معرفة تحصيل تعلم الطلاب اللغة العربية مفتاح الهدى الإسلامية تنجيرانج للفصل المجرب والفصل الضابط للتعرف على نجاح الطريقة المستخدمة قبلها. والثاني اختبار البعدى (posttest)، ومن عملية اختبار البعدى (posttest) نستطيع أن

^٧ إبراهيم البيومي غانم، المرجع السابق، ص. ٩٩.

^٨ سهيل رزق حيايه ، مناهج البحث التربوي، (غزة- فلسطين: ٢٠٠٣) ص. ٥٥.

نعرف هل هناك أثر في استخدام استراتيجيات الفرق الطلابية وفقا لأقسام التحصيل (STAD) في تحصيل التلاميذ من درس اللغة العربية.

٤ - الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي الاطلاع على الكتب بأن تكون مرجعا للدراسة مثل كتب التراث أو الكتب العصرية والمجلات والنشرات العملية لإكمال البحث.

هـ. فرضية البحث

تجري صياغة الفرضيات لتفسير الحقائق أو الظروف أو أنواع السلوك التي تجري مشاهدتها، وتستخدم كدليل في عملية البحث.^٩ و في هذا البحث يقدم الباحث فروضيتين، وهما:

١ - فرضية الأصلية (H₀): هناك لم يوجد أثر في استخدام أسلوب استراتيجيات الفرق الطلابية وفقا لأقسام التحصيل (STAD) في تحصيل التلاميذ على تعلم اللغة العربية.

^٩ مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، (فلسطين: غزة، ٢٠٠٣) ص. ١٠.

٢- فرضية البديلة (H_a): يوجد أثر في استخدام أسلوب استراتيجيات الفرق الطلابية وفقا لأقسام التحصيل (STAD) في تحصيل التلاميذ على تعلم اللغة العربية.

ولتسهيل هذا الاختبار، قدّم الباحث فرضية الأصلية التي تدل على وجود الأثر بين المتغيرين. وأمّا أسلوب الاختبار فهو التفريق بين قيمة (ت) المحسوبة و(ت) الجدولية في مستوى الدلالة ٥% مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو متساويين، فرضية الأصلية مردودة، وتلك تدلّ على أنّ بين المتغيرين أثر ذو دلالة إحصائية، وإذا كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، فرضية الأصلية مقبولة وتلك تدلّ على أنّ بين المتغيرين لا توجد أثرا.^{١٠}

و. أسلوب تحليل البيانات

أمّا تحليل البيانات كالاتي:

¹⁰Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), hal. 316.

١. الحساب المتوسط (مت) (Mean) بالمعادلة:

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم س}^1}{\text{ن}}$$

٢. حساب درجة الانحراف المعياري (Scor Standart

Deviation) بالمعادلة:

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم س}^2}{\text{ن}}}$$

٣. حساب درجة الأخطاء المعيارية (Standart Error Mean)

بالمعادلة:

$$\text{س}^{\circ} \text{مت} = \sqrt{\frac{\text{ع}}{\text{ن} - 1}}$$

٤. حساب درجة فروق الأخطاء المعيارية (Standart Error

Differential) بالمعادلة:

$$\text{س}^{\circ} \text{مت} 1 - \text{مت} 2 = \sqrt{\text{س}^{\circ} \text{مت} 1 + \text{س}^{\circ} \text{مت} 2}$$

٥. اختبار فروض المقارنة (t_0) بالمعادلة:

$$\text{ت}^{\circ} = \frac{\text{مت} 1 - \text{مت} 2}{\text{س}^{\circ} \text{مت} 1 - \text{مت} 2}$$

٦. حساب الدرجة الحرة (Degrees of freedom) بالمعادلة :

$$\text{دك} : (n_1 + n_2) - 1$$

الفروض بالنسبة إلى المعياري كالتالي:

- إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية الأصلية مردودة، والفرضية البديلة مقبولة وهي تعني أن درس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات الفرق الطلابية وفقا لأقسام التحصيل (STAD) له أثر ذو دلالة إحصائية على تحصيل التلاميذ في درس اللغة العربية.
- إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية الأصلية مقبولة، والفروض البديلة مردودة وهي تعني أن درس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات الفرق الطلابية وفقا لأقسام التحصيل (STAD) ليس له أثر ذو دلالة إحصائية على تحصيل التلاميذ في درس اللغة العربية.

¹¹ Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), hal. 314-315.